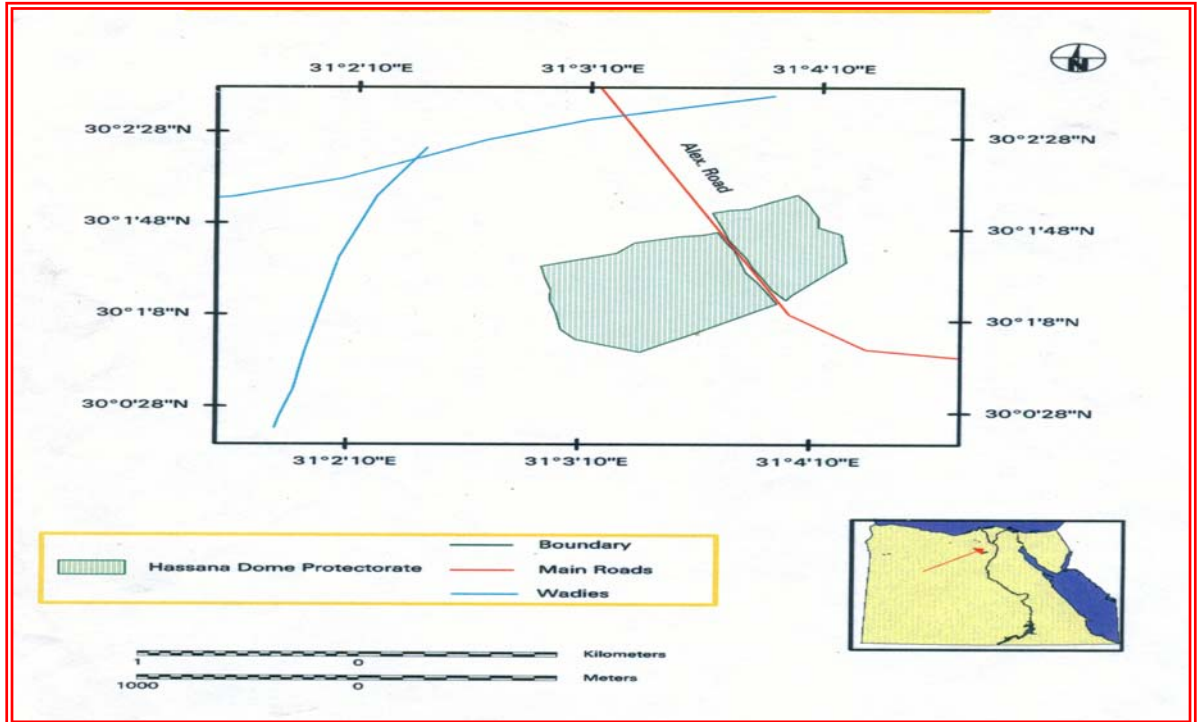




محمية قبة الحسنة

أعلنت منطقة قبة الحسنة بأبورواش بمحافظة الجيزة حالياً محمية طبيعية بموجب قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٤٦ لسنة ١٩٨٩. هذه القبة هي مجموعة من الطيات بطريق القاهرة / الإسكندرية الصحراوي بمنطقة أبورواش علي بعد حوالي ٨ كم شمال غرب أهرامات الجيزة وتبلغ مساحتها ١ كم^٢ وهي جزء من تركيب أكبر معروف باسم تركيب أبورواش .
ترجع تسمية قبة الحسنة بهذا الاسم إلي أنها تقع في نهاية وادي الحسنة وكذلك للشكل القبوي لطبقاتها الصخرية .

وتمثل منطقة قبة الحسنة بمظاهرها الطبوغرافية وتركيبها الجيولوجي تاريخاً مميزاً إذ أنها المنطقة الوحيدة قرب القاهرة التي يبرز من علي السطح مكشف من العصر الكريتايوى الأعلى الذي يرجع عمره إلي حوالي ١٠٠ مليون سنة تقريباً وسط محيط من صخور عصر الأيوسين الأوسط الذي تكون منذ ٦٠ مليون سنة وعصر الأوليجوسين والذي يرجع عمره إلي ٣٥ مليون سنة تقريباً وذلك يوضح أن التراكيب الجيولوجية للقاهرة وما حولها تنتمي إلي عصور الحياة الحديثة باستثناء منطقة بأبورواش حيث تنتمي قبة الحسنة إلي حقبة الحياة المتوسطة وخاصة الطباشيري العلوي .



التاريخ الجيولوجي لقبة الحسنة :

لقد كانت أرض مصر خلال العصور الجيولوجية المختلفة التي سبقت العصر الطباشيري مسرحا لصراع دائم بينها وبين الحياة البحرية مابين تقدم مياه البحر تارة وانحسارها تارة أخرى ، ويؤكد ذلك ملاحظة التتابع الصخري والسجل الكامل لحفريات البيئة البحرية ثم البيئة القارية ، وبحلول العصر الطباشيري نجد أن المياه البحرية قد تقدمت تدريجيا من الشمال إلي الجنوب حيث سادت ظروف الترسيب البحرية العميقة من الشمال بدليل تكوين الحجر الجيري والطباشيري ووجود الحفريات اللاقارية البحرية بينما سادت في الجنوب ظروف ترسيب شبه قارية أدت إلي تكون الحجر الرملي النوبي .

وعندما حدثت عمليات الطي في أواخر العصر الطباشيري نتيجة لحركة الأقواس السورية التي أثرت علي الجزء الشمالي الشرقي لمصر والممتدة من سوريا إلي الواحات البحرية مرورا بمنطقة المغارة بشمال سيناء ومنطقة أبو رواش أصبحت طوبوغرافية هذا الجزء غير منتظمة تماما بمعنى أنها مرتفعة في أماكن مثل قبة الحسنة ومنخفضة في أماكن أخرى وكان لهذا الارتفاع والانخفاض أثره الواضح علي ظروف الترسيب بعد العصر الطباشيري .



ومع بداية العصر الفجري الأيوسيني " منذ ٦٠ مليون سنة " بدأ البحر المتوسط القديم يغمر الأرض المصرية ولكن بصورة محدودة ليرسب صخوره دون انتظام لعدم استواء الأرض وعلي ذلك بقيت أجزاء من شمال مصر مرتفعة ومكتشوفة منها قبة الحسنة مما أدى إلي انعدام ترسيب صخور هذا العصر عليها وبذلك أصبحت قبة الحسنة جزيرة من الحياة المتوسطة وسط محيط من الحياة الحديثة حيث تتميز قبة الحسنة بوجود الحفريات اللاقارية متعددة الأنواع والأجناس من قبيلة الرخويات التي منها المحاريات والبطنقدميات وقبائل القنفديات والجوفمعويات والأسفنجيات ويحيط بها صخور العصر الأيوسيني بما يميزه من حفريات أهمها جنس النيوموليت (Nummulites) قروش الملائكة التي تتبع قبيلة الأوليات Ph.Protozoa ويعتبر العصر الطباشيري من أهم التكوينات الجيولوجية علي أرض مصر حيث يمتد علي مساحات شاسعة من الصحراء الشرقية والغربية وعلي أجزاء من جانبي وادي النيل والجزء الشمالي والأوسط من سيناء وعلي ساحل البحر الأحمر حيث يغطي حوالي ٤٠ % من مساحة مصر .



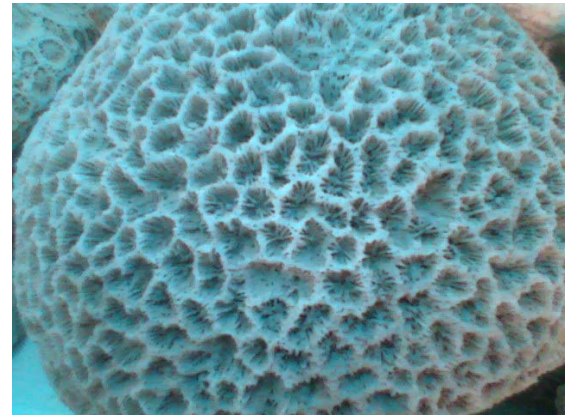
Ph. Mollusca
Cl. Gastropoda
Genus Acteonella



Ph. Mollusca
Cl. Gastropoda
Genus Volutomorpha



Ph. Protozoa
Genus Nummulites



Ph. Coelentrata
Cl. Anthozoa
Genus Alcyonarea

ولقد أصبحت قبة الحسنة متحفاً مفتوحاً لاغني عنه للباحثين في علوم الأرض والتراكيب الجيولوجية كما أن وجود التجمع الحفري في مستعمرات كاملة الحفظ يجعل من قبة الحسنة منطقة مثالية لدراسة علم الحفريات أو علم الحياة القديمة وأيضا ملامح البيئة القديمة ومدى التغير المناخي الذي حدث لهذه المنطقة ، حيث يوضح السجل الكامل للحياة القديمة بها وبيئتها ومناخها خلال العصر الطباشيري ، كما تعتبر حفريات المرجانيات التي تتميز بها المنطقة من أفضل الحفريات المرشدة التي تدل علي البيئة القديمة ، ولقد حظي العصر الطباشيري باهتمام الكثير من الدارسين وعلماء الجيولوجيا الاقتصادية نظرا لوجود خام الفوسفات والحديد ضمن صخوره



Fault



Anticline



Flint Series



Durani Colony

ولذلك أصبحت قبة الحسنة في مقدمة الزيارات الحقلية للمهتمين والدارسين لعلوم الأرض، لذلك تم أعداد المحمية كمزار سياحي وثقافي وعلمي حيث يوجد بها مركزا لاستقبال الزوار وجاري أعداد متحف يضم الأنواع المختلفة لصخور وحفريات قبة الحسنة ومعمل مجهز لدراسة تلك الحفريات والصخور والعمل علي إعلام الجمهور وتثقيفه بأغراض وأهداف المحمية وسوف يتم أعداد مركز تدريب متكامل لكل المهتمين والدارسين لعلوم الأرض وأعداد المحمية كمزار سياحي وعلمي وثقافي بدون أي رسوم .

للاستعلام

مدير محمية قبة الحسنة

محمد علي قطب

٠١٠٣٨٦٦٧٢٣

kotbsiwa@yahoo.com